

المجتمعات اللبنانية المضيفة واللاجئون يواجهون انعدام أمن غذائي وتغذوي متزايد، بحسب ما وجد تقرير جديد

هذا الشهر، قدم كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، نتائج تقرير جديد يتناول مراجعة استراتيجية الأمن الغذائي والتغذوي في لبنان.

حيث تم استخدام الاجتماع لعرض المراجعة الاستراتيجية كآداة لجميع أصحاب المصالح ولتستخدم كمرجع لتصميم البرامج في جهودهم للمساهمة بتحقيق الأمن الغذائي في لبنان. وتهدف النتائج والتوصيات إلى مساعدة كافة القطاعات على التعامل مع القضايا الحرجة التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذوي في لبنان، ولا سيما في ضوء انتشار انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين وازدياد انعدام الأمن الغذائي بين المجتمعات اللبنانية المضيفة.

ومن بين النتائج الأساسية للتقرير تظهر الحاجة إلى إصلاح تجارة المواد الغذائية وتنظيم السوق واستجابات الإنتاج إلى الأمن الغذائي والتغذوي لزيادة الوصول الاقتصادي إلى المواد الغذائية.

هذا ويظهر التقرير أن السكان اللبنانيين واللاجئين يواجهون تحديات انعدام الأمن الغذائي. حيث تورد التقارير أن نحو 49 بالمائة من اللبنانيين قلقون بشأن قدرتهم على الوصول إلى المواد الغذائية الكافية، وذكر 31 بالمائة منهم أنهم كانوا قادرين على تناول أطعمة صحية ومغذية على مدار عام. إضافة إلى ذلك، يجد التقرير أن الزيادة العامة في أسعار الأطعمة والتغيرات في التفضيلات الغذائية تقود إلى تحديات جديدة، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة ومستويات مرتفعة من السمنة.

للاطلاع على التقرير كاملاً، انقر هنا.



تركيا. برنامج الأغذية العالمي / بيرنا سين

ملخص الاستجابة القطاعية:

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية عام 2016 هو 3,078,500 شخص.

عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 2,035,770 شخص

اللاجئون السوريون في المنطقة:

العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ.

عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4,812,000 لاجئ.

الوضع الزاھن للتمويل الكلي لخطة 3RP

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي.

المبلغ الذي تم استلامه في عام 2016 هو 1.38 مليون دولار أمريكي.

يتلقى أكثر من 2 مليون فرداً حالياً مساعدة غذائية

أبرز التطورات الإقليمية:

في مصر، وصلت عمليات توزيع القسائم الغذائية إلى 64,000 شخص بما في ذلك اللاجئين السوريين واللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وما يزال تقييم ضعف اللاجئين في مصر جارياً، حيث تمت زيارة 1,600 أسرة معيشية حتى الآن.

أما في العراق، فقد تلقى 52,400 لاجئ سوري مساعدات غذائية في أيار. وخلال هذا الشهر، أعيد مبلغ القسيمة إلى 28 دولاراً أمريكياً من أصل 19 دولاراً أمريكياً للاجئين الذين يواجهون انعدام أمن غذائي شديد، وإلى 19 دولاراً أمريكياً من أصل 10 دولارات أمريكية للاجئين الذين يواجهون انعدام أمن غذائي متوسط. ونتيجة لوجود واصلين جدد في تسعة مخيمات، أجريت عمليات توزيع مواد عينية مخصصة لما مجموعه 7,773 شخصاً، وستستمر للأشهر الثلاثة القادمة لحين تسجيل اللاجئين الجدد في نظام توزيع منتظم.

وفي الأردن، وصلت قسائم البطاقات الإلكترونية إلى أكثر من 536,000 مستفيد في أيار. ولا يزال برنامج التغذية المدرسية قائماً في 24 مدرسة رسمية في تسع مواقع في مخيم الزعتري وفي المدرسة غير الرسمية ومركز الشباب في المخيم، بحيث يغطي ما مجموعه 15,074 طالباً. هذا ووصلت المساعدات إلى 2,126 طالباً إضافياً في مخيم الأزرق من خلال ألواح التمر والعصائر. كما تلقى 33,700 سوري من العالقين على الساتر الترابي حصصاً غذائية جافة.

في لبنان، تلقى أكثر من 829,000 شخصاً مستضعفاً دعم مساعدات غذائية بطرق مختلفة. إضافة إلى ذلك، تم تقديم الدعم للمزارعين لتحسين الإنتاج الزراعي.

وفي تركيا، تم الوصول إلى 279,000 شخص أو 93 بالمائة من الأشخاص المستهدفين في المخيمات وخارجها من خلال البطاقات الإلكترونية.

تحليل الاحتياجات:

تعمد غالبية اللاجئين السوريين، المقيمين في البلدان الخمسة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على المساعدات الغذائية الإنسانية، البالغة الأهمية، كمصدر رئيسي لغذائهم. وحتى مع الدعم المقدم، فإن الأدلة التوثيقية المستنبطة من عمليات التقييم والرصد تكشف الثغاب عن وجود تدهور مذهل في مستوى الأمن الغذائي للاجئين طوال عام 2015.

ففي الأردن، كان الأمن الغذائي يتوافر لنسبة 14 في المئة من اللاجئين، مقارنةً مع نسبة 53 في المئة عام 2015. أما في لبنان، فقد تضاعف انعدام الأمن الغذائي المعتدل، مما أثر في ربع الأسر المعيشية اللاجئة، في حين انخفضت النسبة المئوية للأسر المعيشية التي يتوافر لها الأمن الغذائي انخفاضاً حاداً، من 25 في المئة إلى 11 في المئة.

أما في تركيا، فقد وجدت الأدلة التوثيقية، المستنبطة من إحدى عمليات تقييم الاستضعاف، أن 16 في المئة من اللاجئين، الذين لا يعيشون داخل المخيمات التابعة للحكومة، كان لديهم أطفال في سن المدرسة مُنخرطين في نشاطات إدراج الدخل، من أجل استكمال احتياجاتهم من الغذاء. وبينما كانت أكثر استراتيجيات التعامل مع سبل كسب العيش شيعاً - من بين الاستراتيجيات التي تم التبليغ عنها - وهي تتمثل في شراء الغذاء بالدين (40 في المئة)، ضمت الاستراتيجيات الأخرى صرف اللاجئين مُخدراتهم (20 في المئة)، وتقليص نفقاتهم على السلع غير الأساسية وغير الغذائية، كالصحة والتعليم مثلاً (28 في المئة). وأما في مصر، فقد أشارت عمليات الرصد إلى أن 37 في المئة من المستجيبين، في منتصف عام 2015، كانت جميع مُخدراتهم قد استنفدت.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - أيار 2016:

